

تحريك #البدون في السعودية في توقيت مريب

نشاط يدب في قضية قديمة على خلفية الضغوط الأميركية على السعودية



#البدون في السعودية هاشتاغ يعيد قضية البدون العالقة إلى واجهة النقاش على تويتر. وفي وقت يطالب مغردون بإنصاف هذه الفئة، يعتبر آخرون أن تحريك القضية في هذا التوقيت مفتعل.

الرياض - صعد هاشتاغ #البدون في السعودية إلى الترتيب على موقع تويتر في السعودية، وسلط الهاشتاغ الضوء على قضية البدون الذين "يستحقون إنهاء معاناتهم" وفق ما يقول مغردون.

ولا تزال قضية "البدون" من أبرز القضايا العالقة في بعض دول الخليج التي تنتظر حلاً جذرياً ينهي أزمة عديمي الجنسية ليمارسوا حقوقهم الطبيعية. وكان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أعلن في الثاني والعشرين من نوفمبر عام 2018 اهتمامه بدراسة ملف البدون وأنه سيتم حله قريباً بعد الانتهاء من دراسته.

وكتبت مغردة في هذا السياق:

@aljawhrhalenzi

تعتبر قضية البدون من القضايا المؤثرة بشكل كبير على سجل السعودية في حقوق الإنسان. يجب سماعهم ومعرفة حقوقهم والدراسة عنهم ومساعدتهم لأنهم من سكان هذه الأرض!

في المقابل، أطلق مغردون هاشتاغ #كذبة_البدون قائلين إنه من أهمية قضية البدون، وكتب حساب السعودية للسعوديين على تويتر:

@ksaforaudis

#كذبة_البدون يحاولون عن طريقها أخذ الجنسية فالدولة السعودية قائمة منذ قرون عندما كان فيها الفقر مدقعاً وهؤلاء يجنون في دولهم التفاح والغنم لم يظالبوا بالجنسية ولكن عندما أغنى الله السعودية أحبوا الجنسية وأصبحوا #بدون.

وكان الحساب غرد منذ سنوات قليلة:

@ksaforaudis

#البدون كذبة حديثة الصنع لأهداف استيطانية، عبر استغلال ورقة سياسية بدأت بالكوت وتجرى محاولات حثيئة لتفعيلها هنا #كذبة_البدون.

فيما يرى مغردون أن توقيت "تحريك القضية مشبوه ومرتببط بحسابات سياسية خارجية هدفها ابتزاز السعودية"، أكد آخرون أنها قضية إنسانية ومن حق البدون الضغط لاستحصال حقوقهم.

وقطعت السعودية في المدة الأخيرة الطريق على ملفات "إبتزاز" تستهدفها. ويدرك فريق العمل المحيط بولي العهد السعودي الأمر. وكشفت على ذلك، أعطت السعودية النساء في البلاد حقوقاً، كانت في الماضي القريب حلماً بعيد المنال. ولطالما استغلت قضايا النساء وتحولت إلى منصات لانطلاق هجومات واسعة من قبل منظمات حقوق الإنسان على السعودية أخرجتها عالمياً. ومكن إصرار السعوديات على تويتير من تحصيل حقوقهن، حتى أن هاشتاغ إسقاط الولاية بقي متصدراً لقراءة ثلاث سنوات.

يسمونهم "أعداء المملكة" متربصون على تويتير، ويحاولون النيل منها خارجياً عبر هذه القضية. ويؤكد سعوديون أن "التشهير في بعض القضايا هدفها اتهام وتحميل الذنب للحكومة السعودية". وكتب وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن على تويتير قبل أيام أن "السعودية شريك أممي مهم لكنهم سيواصلون إبراز قضايا حقوق الإنسان في علاقتنا". وعلى تويتير يتفاعل الشباب السعودي بشأن الانتقادات الموجهة لبلادهم، ويرون

فيها تهجماً وتحاملاً على المملكة. وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي، فضاء مثالياً لقياس تفاعل السعوديين مع رؤية العالم الخارجي وخصوصاً الغربي لبلادهم. وينتقد البدون استمرار المماطلة الرسمية إزاء مطالبهم بحل ملفهم والاعتراف الرسمي بهم كحق أساسي لهم بعد ظلم يتعرضون له منذ عقود طويلة. ويبلغ عدد البدون في السعودية أكثر من 70 ألف شخص، لكن إحصائيات أخرى تقول إن عددهم يصل إلى 250 ألف ورفع هؤلاء على مدار السنوات الماضية الآلاف من القضايا عبر جمعيات حقوقية للمطالبة بإنصافهم ورفع "الظلم" الواقع عليهم، لكن من دون استجابة جديّة من السلطات.

ويبدو أنهم اتجهوا أخيراً إلى تويتير، الموقع الاجتماعي الأكثر شعبية في البلاد لإثارة غضبتهم. ويعود أصول "البدون" أو "القبائل النازحة" كما يسمون في السعودية في الغالب، إلى قبائل بدوية عريقة من مناطق رعي صحراوية تمتد من السعودية إلى جنوبي وشرقي الكويت وإلى العراق. و"البطاقات السوداء" وأصحاب شهادات الميلاد.

والبطاقات السوداء هي عبارة عن بطاقة تعريف مؤقتة صالحة لخمس سنوات. ويؤكد مغردون أن البدون ارتكبوا خطأ بعدم تسجيل أنفسهم بسبب ترحالهم الدائم. ويضيفون أن مشكلة البدون في السعودية تراكمية، إذ يأتي أشخاص من الدول الحدودية المجاورة ويتخلصون من الوثائق الرسمية التي بحوزتهم، مدعين أنهم من فئة البدون، رغم أنهم لا ينتمون إلى القبائل النازحة. وقبل عام أثار مقطع فيديو ظهرت فيه طفلة من القبائل النازحة وهي تبكي مؤكدة أنها طردت من المدرسة أمام أعين زميلاتها ومعلماتها، مناشدة السلطات بالعمل على السماح لها بالعودة إلى المدرسة.

وبحسب التقارير فإن منع أنوار من المدرسة جاء بسبب انتهاء صلاحية أوراق والدها الثبوتية. ولاقت أنوار تعاطفاً واسعاً من المغردين السعوديين. وبعد انتشار مقطع الفيديو أصدرت وزارة التعليم السعودية قراراً يقضي باستمرار الطلبة المنتهين لفئة البدون، والطلبة الوافدين والمقيمين المنتهية

وجوب إنصافهم

إقاماتهم في السعودية، بالدراسة وفقاً للآليات السابقة، ودون حاجة لتجديد أوراقهم الثبوتية، وفق إدارة التعليم في محافظة حفر الباطن التي تضم عدداً كبيراً من البدون. وكتب حساب:

@As8mri

#توكلنا_يظلم_البدون #البدون في السعودية، تحيل وجودك في الحياة ليس له أي إثبات، حتى هوية وسجل مدني ما عندك... ما تقدر تمارس حياتك بشكل طبيعي لدرجة أنك ما تقدر تملك سياره باسمك أو حتى شريحة اتصال! صوتكم يفرق، شاركوا في الهاشتاغ وأنها معاناة مئات الآلاف عندنا في السعودية!

وكتب آخر:

@all2021

#يعيش_البدون في السعودية حياة مجسدة تفقد إلى الخدمات الضرورية في مجالات الاستشفاء، والتربية والزواج والمعاملات المالية، ويقول مغردون في سياق آخر أن أغلبية الحسابات التي تشارك في الهاشتاغ حسابات وهمية ولا يستبعدون أن تكون جيوشاً إلكترونية.

أبرز تغريدات العرب

nadim_shimi

والله كانت أيام حلوة أيام الملكية زمان والناس لسه طبقات اجتماعية مختلفة ومتفاوتة... ثورة يونيو صوت الرؤوس كلها (بالإسفلت) خلتهم كلهم واحدة محدش فيهم أحسن من حد وكلهم درجة ثانية وراء ضباط الجيش والشرطة ومستشاري القضاء، مصر

i6fash

لو فيه عملية تجميل للحظ، يموت حظي بخطأ طبي.

NoufAlMohisen

التهجم على كلوب هاوس مضحك هل لأنه سحب البساط من بعض مشاهير تويتير وإستغرام وأظهر أسماء راقية ومحترمة من أشخاص ما عندهم حب الظهور بالتالي فثقافتهم ورفقهم هي التي جذبت الكل يتابعهم والناس ملت من التسويق المادي وبدأوا يبحثون عن التسويق الفكري.

ZaidHamdany

وجدت أن أكثر الناس خشية من وباء كورونا هم جماعة من أهل الدين، ووجدت أن الخشية تزداد بزيادة درجة التعقيد في تطبيق الشعار الدينية، حتى أنك لتجد أعظمهم خوفاً هو زعيمهم الروحي، وهذا عجيب جداً، لأننا كنا نظنهم أشجع الناس في مواجهة الموت، لا أقصد جميع المندبئين، فالتعظيم سداجة!

omartvsd

اسم فصيل "سرايا أولياء الدم" ينكرني بتصريح شهير لرئيس الحكومة الإسباني نوري المالكي عندما قال: أنا ولي الدم، المالكي قاتلها بعد مقتل صحافي عراقي على يد ضابط من الحرس الرئاسي في بغداد، والضابط كردي. يبدو أن عبارة "ولي الدم" ستلازم الخلافات الكردية - الولاية حتى إشعار آخر.

مغردون يفككون العدو الوهمي الذي يسوقه النظام الجزائري

الجزائر - أشارت تصريحات لوزير الاتصال والنطاق باسم الحكومة الجزائرية عمار بلحيمر عما قال إنها "حرب سيبرانية تقودها إسرائيل والمغرب ضد الجزائر"، جدلاً وتهكماً على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقال مغردون إن الوزير يبحث عن عدو خارجي كمحاولة أخيرة لإحياء الحراك الداخلي.

وكان "هاكرز" مغاربة قاموا بقرصنة العشرات من المواقع الجزائرية، أغلبها تابعة لقطاعات حكومية، وذلك رداً على تطاول قناة "الشروق" على العاهل المغربي الملك محمد السادس.

وذكر "هاكرز" أنه تم اختراق أكثر من 280 موقعاً جزائرياً، منها مواقع حكومية. وزعم بلحيمر أن هناك "تعاوناً مغربياً إسرائيلياً من خلال برنامج التجسس المسمى Pegasus".

وقال معلقون إن النظام الجزائري يسعى جاهداً من خلال التركيز على وجود "عدو خارجي"، وهو المغرب العدو الكلاسيكي وأضاف إليه مؤخرًا إسرائيل، إلى تفادي عودة الحراك الشعبي في ذكره الثانية يوم 22 فبراير الجاري، خصوصاً في ظل وجود غضب شعبي عارم.

وتنتشر على مواقع التواصل الاجتماعي عدة هاشتاغات تحشد للحراك على غرار #ثورة_ماشسي_احتفال_والحراك_مستمر و#الحرقة_لمعتقلي_الرأي وغيرها من الهاشتاغات. وتوقف الحراك، الذي أجبر الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة على التنحي،

هل يلبي بوتين دعوة ماسك للردشة على كلوب هاوس

موسكو - وصف الكرملين دعوة الملياردير التقني إيلون ماسك للرئيس الروسي فلاديمير بوتين للانضمام إليه للردشة على التطبيق الصوتي "كلوب هاوس"، بأنه "مثير جداً للاهتمام".

ووضع ماسك علامة على حساب الكرملين على تويتير وغرد "هل ترغب في الانضمام إلى في محادثة في كلوب هاوس؟". وأضاف ماسك في تغريدة باللغة الروسية "إنه لشرف عظيم أن أتحدث إليكم".

وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف للصحافيين في مؤتمر عبر الهاتف "بشكل عام، هذا بالطبع اقتراح مثير للاهتمام للغاية، لكننا بحاجة إلى فهم المقصود، وما هو مقترح.. أولاً نحتاج إلى التحقق ثم الرد".

ويطلب تطبيق كلوب هاوس، وهو تطبيق مقره سان فرانسيسكو تم إطلاقه العام الماضي، دعوة القادسين الجدد من قبل المستخدمين الحاليين قبل أن يتمكنوا من الانضمام، ويقدم مجموعة مختارة من غرف الدردشة الصوتية المقسمة حسب الموضوع.

وبوتين ضابط سابق في المخابرات السوفييتية "KGB"، وصف الإنترنت ذات مرة بمتشورع وكالة المخابرات المركزية، لطالما اعتبر نفسه متشككاً في التكنولوجيا الحديثة.

وقال بيسكوف إن الرئيس بوتين لا يستخدم شبكات التواصل الاجتماعي بشكل مباشر ولا يملكها.

المادية للحراك الجزائري وكذلك تيزي وزو وسائر منطقة القبائل.

وكتب آخر في نفس السياق:

@EzzahriP

#ما_يقوم_به #النظام_العسكري-الجزائري عبر إعلامه الفاضل هو محاولة يائسة لإلهاء #الشعب-الجزائري قبل موعد 22 فبراير موعد عودة الحراك.. تصدير الأزمة الداخلية وصناعة العدو الوهمي.. #الجزائر.

الجيش" في 12 ديسمبر 2019. وقال مغرد:

@klossamane

#ملكتنا_خطأ_أحمر الجزائر تحت بجدية على إشعال مواجهة مسلحة مع المغرب، بالنسبة إلى جنرالات الجزائر، العصاة المنظمة للتهب، نزاع مسلح مع المغرب أصبح مسألة حياة أو موت لإسكات الحراك الجزائري، الآن يجب المساندة

وسخرت معلقة:

@Nesrine41276086

#بلحيمر يصرح بأن المغرب يجند المئات من الأشخاص عبر منصات التواصل الاجتماعي لزعزعة استقرار الجزائر. فليعلم بلحيمر أن كاسيسطة (كاسات) الأيادي الخارجية قديمة ومتعفنة ومر عليها الزمن.

لكن الوزير شدد على أن ما تحذر منه السلطات ليس نسجاً من الخيال، ولا اجتراراً لما يعرف بـ"العدو الخارجي" سعياً للحيلولة دون تمكن ما يسئني بالديمقراطيين من التظاهر، لأن التظاهر حق مكرس دستورياً ومؤطر قانونياً.

كما تحدث عن وجود تهديد لسيادة الدولة الجزائرية الرقمية، مشيراً إلى أن بلاده تسعى إلى "التصدي لمل هذه الاختراقات وكافة المخاطر والتهديدات التي يحملها العالم السيبراني، لاسيما من خلال إنتاج محتوى وطني نوعي على المواقع الإلكترونية الإعلامية".

ومن جانبهم يرى مراقبون أن الدعاية الجزائرية العدائية ضد المغرب ومؤسساته ورموزه الوطنية وصلت إلى مستوى غير مسبوق في تاريخ الصراع بين البلدين.

وقال مغرد:

@OmarMarocCanada

#الجزائر كانت دائماً تعتبر المغرب عدواً كلاسيكياً وتمارس لعبة الإلقاء فتشلها عليه. لكن الملاحظ أنها مؤخرًا أضافت إسرائيل إلى هذه اللعبة.



حراك يخيف النظام